رأى

بقلم أنور السادات

قالت جريدة التيمز ...

... ولكن اتصال السيد نورى السعيد منذ سنوات طويلة بحكومات الدول الغربية يدفع العناصر الوطنية فى الدول العربية الى الشك فى نياته والنظر الى نشاطه فى كثير من الريبة ـ فليس نورى السعيد هو الرسول المفضل لكى يحقق ميثاق الدفاع الاقليمى ويقدمه الى مصر والدول العربية الاخرى ...

أما جريدة « الايكونومست » فقد قالت :

ولا يسع المرء الا أن يعترف بان نورى السعيد فى هذه الخطوة التى خطاها قد تعسف واستبد بالراى ...

هكذا قال الانجليز ...

واليوم يجتمع رؤساء حكومات العرب لكى يقولوا كلمتهم فى هذا الامر الذى يتعلق بكيان القومية العربية

وأظن انه ليس من الصعب أن يتكهن المرء بما سيقوله رؤساء العرب لأننا نعرف مقدما راى شعوب العرب... فالى اى هدف اذن والحالة هذه يهدف السيد نورى السعيد ..؟

ان سلامة العراق واجب مقدس على كل عربى كما هو واجب مقدس على كل عراقى

وسياسة مصر فى هذا الشأن واضحة جلية ، فيجب ان ننفض عن انفسنا غبار السياسة الاستعمارية ، وأن نلجأ الى بعث القوة لتامين سلام هذه المنطقة من داخل شعوبنا اولا ، وكفى ما قاسيناه وقاساه العرب من تفكك وضعف فى الماضى لأننا انشغلنا عن تقوية انفسنا بالخلافات

لقد تخلفنا عن العلم والعالم قرونا بعد أن كانت لنا القيادة الفكرية والحضارية فى يوم من الايام ، لا لعيب فى مداركنا أو لنقص فى مواهبنا وانما لأننا جهلنا أو تجاهلنا فلسفة البقاء فى عالمنا هذا ، وهى القوة ... القوة التى تنبعث من الداخل ، لا تلك القوة التى تعتمد على الاجنبى ...

فبالأولى تبقى الشعوب وتخلد وتزدهر ...

وبالثانية يرسف الناس الى الأبد فى قيود الاستعمار